

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[120] عبد الرحمان بن محمد، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، أنبأنا دعلج بن أحمد المعدل، أنبأنا موسى بن هارون، أنبأنا أبو الربيع، أنبأنا حماد بن زيد، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين قال: حدثني الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: (أتيت على عمر بن الخطاب وهو على المنبر فصعدت إليه فقلت له: انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك ! فقال عمر: لم يكن لابي منبر ! وأخذني وأجلسني معه، فجعلت أقلب حصى بيدي، فلما نزل انطلق بي إلى منزله فقال لي: من علمك هذا ؟ فقلت: وإني ما علمني أحد. قال: يا بني لو جعلت تغشانا ؟ ! قال: فأتيته يوما وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب، فرجع ابن عمر ورجعت معه، فلقيني بعد فقال: لم أرك تأتينا ؟ فقلت: يا أمير المؤمنين إني جئت وأنت خال بمعاوية وابن عمر بالباب، فرجع ابن عمر، ورجعت معه. فقال: أنت أحق بالاذن من ابن عمر، وإنما أنبت ما ترى في رؤوسنا إني ثم أنتم). (1) (90) - 16 - قال ابن شهر آشوب في رواية الخطيب أنه قال الحسين عليه السلام لعمر: (انزل) (انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك، فقال: عمر لم يكن لابي منبر، قال عليه السلام (فاخذني واجلسني معه ثم سألتني من علمك هذا ؟ فقلت (وإني ما علمني أحد). (2) حكم أمير المؤمنين عليه السلام في المرأة الحاملة (91) - 17 - روى موفق بن أحمد بسنده عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: (اوتى عند عمر بن الخطاب بأمراة حاملة، فسألها فاعترفت بالفجور فأمر بها بالرجم، فقال علي لعمر: سلطانك عليها فما سلطانك على الذي في بطنها، فخلا سبيلها وقال: _____ (1) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين عليه السلام) 142 حديث 180 ونقل هذه القضية عن يحيى بن سعيد بسند آخر ص 140 حديث 177، ينابيع المودة 197 الى قوله: ما علمني أحد، تاريخ بغداد 1: 141. (2) - الناقب لابن شهر آشوب 4: 40 بحار الانوار 28: 232 حديث 19.